



المغالطة الخامسة : تجاهل المطلوب



توضيح معنى المغالطة .

وتحتى أيضاً : الحيدة .

- تجاهل الاستدلال على النقطة المركزية في المحاورة، مع تكثيف الاستدلال على شيء آخر يؤثر خفياً على نفسية المستمع .



لماذا تُعد مغالطة ؟

لأن **الحجّة** خرجت عن الهدف المحدد لها؛ متوجهة لنتيجة أخرى صحيحة ولكنها ليست مطلوبة، وذلك لصرف انتباه المستمعين بعيداً عن النقطة المركزية .



مثال توضيحي !

مديرة جامعة تتحدث عن برنامج للجودة التعليمية، كل كلامها يكون ((عاماً)) عن ضرورة التطوير والتجديد والجودة ، ولكنها لم تقدم أي براهين على أن هذا البرنامج تحديداً سيحقق الجودة .



تمرين تطبيقي ومناقشة مفتوحة .

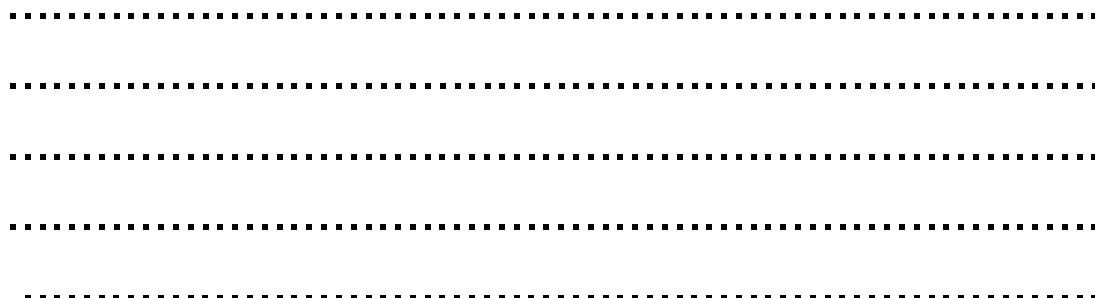
إجراء (مشهد تمثيلي)

عبارة عن محاورة بين طرفين، إداهما تمثل مسؤولة حكومية كبيرة تتحدث عن برنامج لمكافحة الفقر وتقع في " تجاهل المطلوب" عبر استعمال " تعميمات براقة " ليس عليها خلاف ..

الأخرى إعلامية تطرح عليها سؤالين :

هل البرنامج المحدد حقيق بمكافحة الفقر ؟

هل هو أجدى في بلوغ هذا الهدف من البرامج الأخرى الممكنة ؟





المغالطة السادسة : الاحتكام إلى الشفقة

توضيح معنى المغالطة .



وتحسّن أيضًا استدرار العطف أو مناشدة الشفقة .

- أن يستند الاستدلال على استدرار الرأفة ؛ لتقوم مقام وظيفة الحجة والبينة .

لماذا تُعد مغالطة ؟



لأن الحق يعلو ولا يُعلى عليه ، قال تعالى :

الَّذِينَ هُمْ أَنفُسُهُمْ بِأَرْجُلِهِمْ وَأَنفُسُهُمْ بِأَرْجُلِهِمْ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

مثال توضيحي !



الطالبة سميّة تدخل على د.نورة في مكتبها وتقول : دكتوره أنا حزينة جداً ولا أنام من يومن ولا آكل ... الخ قلقاً ألا آخذ A+ في مادتك ، إن لم أحصل على هذا التقدير فستتدهور حالي الصحية الخ .

(ابتزاز عاطفي ، يتضمن تهديداً مبطناً بأنك مسؤولة عن أزمتي الصحية إن لم تمنحيني درجة الامتياز المرتفع) !



تمرين تطبيقي ومناقشة مفتوحة .

لماذا يظهر الرئيس المصري السابق حسني مبارك دائمًا أمام المحكمة وهو على سرير ؟!

ما الهدف من ذلك ؟

وأين المغالطة في ذلك ؟





المغالطة السابعة : الاحتكام إلى سلطة

توضيح معنى المغالطة .



كل استدلال يعتمد على تقليد سلطة القائل وشهرته بدون حجة .

لماذا تُعد مغالطة ؟



السلطة والألفة والقوة ليست بديلاً عن البرهان والبينة التي هي الحق .

قال تعالى : (قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين)

قال ابن الجوزي : التقليد إبطال لمنفعة العقل .

قال ابن الحداد : إنما أدخل الناس في التقليد دناءة الهمم .

مثال توضيحي !



• الإعلانات التجارية التي تعتمد على المشاهير .

• نظرية داروين صحيحة لأنها تدرس في الجامعات الغربية ومعترف بها .



تمرين تطبيقي ومناقشة مفتوحة .

عرض مقطع لمدة دقائق عن انتشار (الاحتكام إلى سلطة علماء البيولوجيا المعاصرین) في نظرية التطور لداروین .

<http://www.youtube.com/watch?v=ix-PjEUW0Q8>

عنوان المقطع : سؤال أعجز الملحدين ونصف نظرية التطور .

بعد مشاهدة المقطع يفتح باب النقاش حول :

أين الحججة التجريبية المشاهدة في إجابات المؤمنين بنظرية التطور ؟

وما المغالطة التي ارتكبوها مع أنهم يسخرون من المؤمنين بالخلق بأنهم يرتكبون مغالطة الاحتكام إلى سلطة الكتب المقدسة ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....





المغالطة الثامنة: السؤال المفخخ

توضيح معنى المغالطة .



- تسمى السؤال المركب والسؤال المشحون والسؤال الملغوم.
- سؤال ماكر يُدس فيه افتراض غير صحيح لاستغفال المحاور لإحراجه من حيث لا يشعر .

لماذا تُعد مغالطة ؟



لأن المحاور لا يلتزم بذلك أصلًا ، فهو تصرف غير أخلاقي يعتمد استغفال الخصم وتبكريته وإحراجه بغير وجه حق .

مثال توضيحي !



- هل توقفت عن ضرب زوجك ؟
- إن قالت: نعم ، أثبتت أنها (كانت) تضرب زوجها.
- وإن قالت : لا ، أثبتت أنها مستمرة في ضربه .
- هل تؤيد إلغاء (ساهر) لتخفييف العبء المالي على المواطن المسكين ؟
- قال رجل : لمالك أنت مرة لا تُصيب ومرة تُخطئ ! فقال رحمة الله : كذلك الناس !! لم يفطن رحمة للفخ .



تمرين تطبيقي ومناقشة مفتوحة .

هل أنت مع حرية المرأة في ممارسة حقها في الدفاع عن نفسها وتسهيل إجراءات حصولها على سلاح ناري ؟

حاول صياغة ثلاثة أسئلة مُفخخة من الحياة العامة سواء أكانت اجتماعية أم ثقافية أو إعلامية .

.....

.....

.....

.....

.....

.....





المغالطة التاسعة : المقارنات المشوهة

توضيع معنى المغالطة .



مقارنة ظالمة تعتمد على تركيز التفكير في موازنة غير موضوعية في مجالين مختلفين .

لماذا تُعد مغالطة ؟



لأنها انتقائية شهوانية تستند على الهوى والتلاعُب بالوعي لاستثارة الانفعالات بدون مراعاة للصلة والترابط بين المجالين .

مثال توضيحي !



والذين لا يعلمون

هل يستوي الذين يعلمون





تمرين تطبيقي ومناقشة مفتوحة .



للرد عليه قام أحد المغريدين بعمل هذه المقارنة :





المغالطة العاشرة : أنف الجمل

توضيح معنى المغالطة .



تسمى أيضاً : المنحدر الزلق أو سيناريو اللوازم المتخيلة سبب التسمية : قال أعرابي : إذا تركت الجمل يدس أنفه في خيمتي في هذه الليلة الباردة فإنه يوشك بعد ذلك أن يدس رأسه كله ، ثم لا يلبث أن يدس رقبته ، وسرعان ما سأجد الجمل برمتنه وقد اقتحم الخيمة .

معناها : الاستدلال عبر تخيل سيناريو لسلسل الأحداث يقتضي أن شيئاً ضئيلاً سينتهي إلى شيء كارثي لا يمكن القبول به .

لماذا تُعد مغالطة ؟



لا تعد هذه المغالطة كذلك إلا إذا كان في الاستدلال باللوازم تهويل وتضخيم لأمور في الغالب لا تقع لعدم توفر (اللزوم المنطقي) مع إمكانية (وقف التسلسل) .

مثال توضيحي !



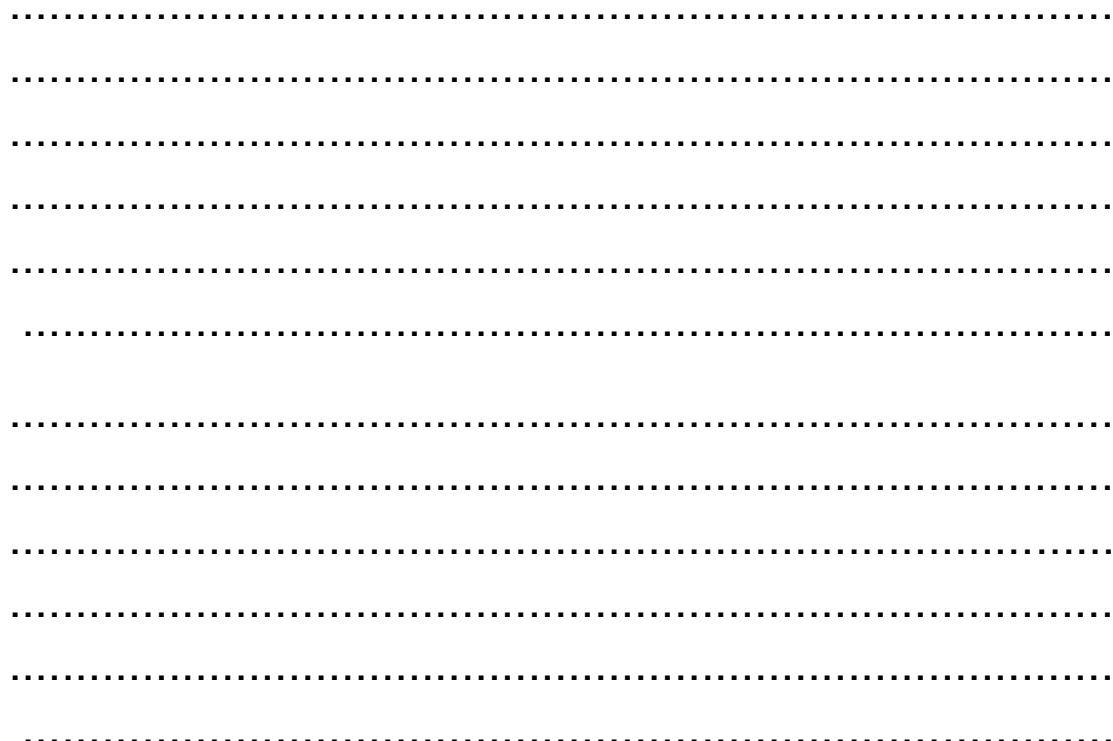
إذا سلفتك اليوم عشرة سطلاتبني غدا بمائة ثم بآلف ثم بمائة ألف ،
لذا لن أقرضك ولا ريال .



تمرين تطبيقي ومناقشة مفتوحة .

كون مثالين على هذا المنوال :

إذا أكلت آيس كريم (باسكن روبنز) فسوف يزداد وزنك ، وإذا ازداد وزنك ثُصاب بالسمنة ، والسمنة سبب رئيس في انسداد الشريان التاجي ، وانسداد الشريان التاجي يسبب الموت ، لذا فإن (باسكن روبنز) من أسباب الوفاة فلا تقربه !





تبيهات حول المغالطات المنطقية

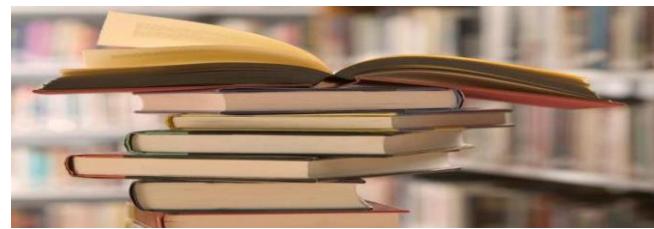

أكثر من كتب في "المغالطات المنطقية" من المعاصرين من (اللا دينيين) واستعملوها وسيلة للدس والإيحاء بأن حُجج الدين والمتدينين ليست سوى مغالطات .


يسوغ عرض الافتراضات واللوازم الفاسدة في محاجة أهل الباطل قال تعالى : (قُلْ إِنْ كَانَ لِرَحْمَنَ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ) .


من مظاهر التبعية الفكرية عند الملحدين أن أحدهم يرفض (فχص) ما كتبه أحدهم في "المغالطات المنطقية" مُسلماً بكل ما قيد .. وهو بذلك يقترف مغالطة (الاحتکام إلى السلطة) وهو لا يدری.


إذا قال لك أحدهم : هذه من المغالطات المنطقية فلا تسلم مباشرة حتى استعمال المغالطات ليس بمعصوم من ال الوقوع في المغالطات .


مبث المغالطات المنطقية مهم جداً ولكن لا يُعفي القارئ الذكي من ضرورة التدقيق والتحقيق والنقد ليكون على بينة بشروط وفروق كل مغالطة .



أهم ثلاثة مراجع في المغالطات المنطقية



مطبوعات إل-كتيلف
Editions El-Ikhtilef



مطبوعات ديفا
DIFA PUBLISHING

آرثور شوبنهاور

فن أن تكون دائماً على صواب

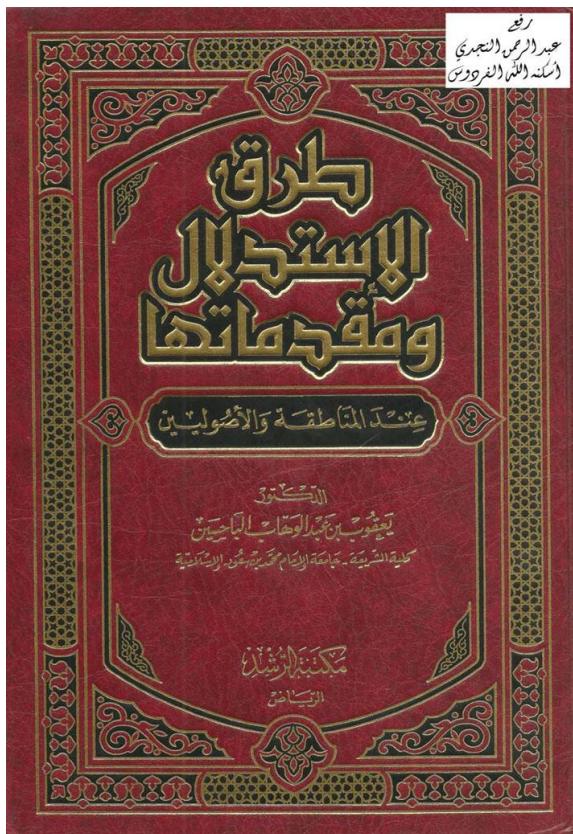
مراجعة وتقديم:
د. حسان الباهي

ترجمة:
د. رضوان العصبة



مسائل فلسفية





هذا والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين .

شكر الله لمن ساهم وشارك وساعد في هذه الدورة .